

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	CPGR/91/Inf.6 11 April 1991
	联合国粮食及农业组织	
	FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS	
	ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR L'ALIMENTATION ET L'AGRICULTURE	
	ORGANIZACION DE LAS NACIONES UNIDAS PARA LA AGRICULTURA Y LA ALIMENTACION	

هيئة الموارد الوراثية النباتية

الدورة الرابعة

روما، ١٥-١٩/٤/١٩٩١

تقرير مقدم من رئيس مجموعة العمل عن الدورة السادسة للمجموعة

عقدت الدورة السادسة لمجموعة العمل برئاسة برثاستي في الفترة ١١-١٣/٤/١٩٩١. وشارك في الدورة ممثلون عن البلدان التالية: استراليا، الكونغو، مصر، السلفادور، اندونيسيا، ايطاليا، كينيا، مدغشقر، المكسيك، هولندا، اسبانيا، السويد، تايلند، تونس، الولايات المتحدة الأمريكية، فنزويلا، يوغوسلافيا. ولم تتمكن كل من كاب فيردى واشيوييا، والهند، وليبيا، وبيرو، والفلبين من حضور الدورة بالرغم من انها اعضاء في المجموعة. ورحب Esquinas Alcazar امين المجموعة بالمشاركين في الدورة، حيث اشار الى البنود الهامة في جدول اعمال الهيئة. وقررت المجموعة حصر اهتمامها في البندين ١٠ و ٤ من جدول الاعمال، على التوالي. وقد دارت مناقشات المجموعة بروح بناءة للغاية وتوافق تام، وتميزت بالحرص على التوفيق بين وجهات النظر، والتوصل الى اتفاق في الآراء في جميع الاوقات. وسأوجز فيما يلي مناقشات المجموعة والاستنتاجات التي توصلت اليها، موقنا من انها ستكون عوناً للهيئة في عملها.

١ - التكنولوجيا الحيوية والموارد الوراثية النباتية مدونة السلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية

تبادل اعضاء مجموعة العمل عرض وجهات النظر المبدئية، بدون الدخول في كثير من التفصيل، حول الوثيقة CPGR/91/12 "التكنولوجيا الحيوية والموارد الوراثية النباتية"، التي حوت أيضا بعض عناصر مدونة للسلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية، حسب طلب الهيئة في دورتها

الثالثة، "لما لها من تأثيرات على صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها" وقد رؤى، فى ضوء المناقشات الجارية بشأن هذا الموضوع فى محافل أخرى، أنه من السابق لأوانه البحث فى مسألة وضع صك قانونى لهذا الغرض. واعتبر، بوجه عام، أن المبدأ القاضى بأن تكون مدونة السلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية صكا قانونيا غير ملزم، حسبما طلبت الهيئة فى دورتها الثالثة، هو مبدأ ملائم. بيد أن واحدة من الدول الأعضاء أبدت تفضيلها لاعداد مجموعة من المبادئ التوجيهية.

واتفقت المجموعة، بوجه عام، على ضرورة أن تغطى مدونة السلوك الجوانب المختلفة للتكنولوجيا الحيوية المرتبطة بصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها وتبادلها. ورأى بعض المندوبين أنه ينبغى أن تكرر المدونة اهتماما خاصا بجوانب الصيانة. واتفقت المجموعة على أهمية أن تضمن المدونة للجهات المتبرعة بالتكنولوجيا، والمادة الوراثية، والأموال، وللإنسانية عموما، المساواة فى الاستفادة من المنافع المستمدة من التكنولوجيا الحيوية. واقترح أن يجرى اعداد المدونة على مراحل، وأنه لابد من بدء هذه العملية فى أقرب وقت ممكن. كما وافقت المجموعة على أهمية عقد مشاورات الخبراء من أجل البحث فى وضع الجوانب الفنية والقانونية المختلفة لمدونة السلوك. وأكد أعضاء المجموعة ضرورة أن تغطى المدونة الجوانب المرتبطة بسلامة المحيط الحيوى للبيئة، وحقوق الملكية الفكرية وحقوق المزارعين، وتشجيع تطوير التكنولوجيا الحيوية الملائمة للبلدان النامية، وخاصة للأنواع ذات الأهمية المحلية والأنواع المهددة بالانقراض والمشكلات الناشئة عن بدائل المحاصيل. وأشار الى أنه ينبغى أن يكون واحد من الأهداف الهامة للمدونة، هو مساعدة البلدان فى تنظيم سياساتها وأنشطتها فى مجال التكنولوجيا الحيوية.

٢ - النظام العالمى لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها: تنفيذ التعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية

وتدارست مجموعة العمل الوثيقة CPGR/91/5 "النظام العالمى لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها"، واتفقت على أنها تقدم معلومات واضحة عن حالة تطور النظام العالمى. وأجرت مجموعة العمل تحليلا للمفاهيم الأساسية الكامنة وراء النظام، فضلا عن هيكله التنظيمى وعناصره. ووافقت المجموعة على أن أهم العناصر التنظيمية للنظام العالمى قد أصبحت الآن متوافرة، وأنه قد أمكن، بفضل جهود الهيئة، التغلب على معظم الصعوبات القانونية والسياسية بشأنها. ورات

مجموعة العمل أن الوقت قد حان لكي تضطلع الهيئة، على نحو كامل، بأعمال التنسيق والإشراف التي انيطت بها وقت تشكيلها بمعرفة مجلس المنظمة، وذلك لضمان اكتمال النظام العالمي وأن عملياته قد أصبحت فعالة، وأن منافعه تشمل جميع البلدان. وفي هذا السياق، أكدت المجموعة من جديد توصياتها بتطبيق حقوق المزارعين من خلال الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية وخطة عمل سليمة من الناحية العلمية للمساعدة في تدعيم النظام العالمي وتحقيق أهدافه بالكامل إلا وهي إتاحة المادة الوراثية النباتية على أساس قابل للاستمرار وصيانتها واستخدامها.

وأيدت مجموعة العمل، بصفة عامة، جميع المقترحات التي قدمتها الأمانة في هذه الوثيقة، وأوصت بشدة الهيئة بأن تؤيد الاقتراح الذي يدعو المنظمة إلى عقد المؤتمر الفني الدولي الرابع للموارد الوراثية النباتية بأموال من مصادر من خارج الميزانية. ورأت المجموعة أن من الضروري أن تشمل عملية الإعداد لهذا المؤتمر وضع التقرير الأول عن "حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم" و "خطة العمل العالمية" لكي يكونا الوثيقتين الأساسيتين اللتين سيحقق المؤتمر من خلالهما الأهداف المناطة به في الفقرة ٤٦ من الوثيقة CPGR/91/5. وأوصت المجموعة الدول بأن تتعهد، بأسرع ما يمكن، بالمساهمة في تمويل المؤتمر وأن تعرب، قدر المستطاع، عن نواياها في هذا الصدد أثناء انعقاد الدورة الرابعة للهيئة لكي يتسنى بدء الأعمال التحضيرية في أسرع وقت ممكن.

٣ - التعهد الدولي

وفيما يتعلق بالبند ٤، وبعد المناقشات التي جرت أثناء الدورة الخامسة، أعربت مجموعة العمل عن ارتياحها لأنه بفضل موافقة مؤتمر المنظمة الأخير على التفسير المتفق عليه للتعهد الدولي والقرار الخاص بحقوق المزارعين، انضم ١١ بلدا جديدا إلى التعهد الدولي، وسحبت خمسة بلدان أخرى تحفظاتها التي كانت قد أعلنتها من قبل ودعت مجموعة العمل البلدان الأخرى أن تحذو حذو هذه البلدان.

وتمشيا مع المناقشات التي جرت خلال الدورة الخامسة، اعترف أعضاء المجموعة بأنه مازالت هناك بعض المسائل المتعلقة فيما يخص تطبيق حقوق المربين، وحقوق المزارعين، والصندوق الدولي، وهي المسائل التي تحتاج إلى التوصل إلى اتفاق للأراء بشأنها، ويمكن أن يحدث ذلك

من خلال ادراج ملحق ثالث بالتعهد الدولي. وفي هذا الاطار، ناقشت المجموعة ووافقت، بصفة عامة، على نص الملحق المحتمل الذى يتخذ شكل مشروع قرار يقدم الى الهيئة لمناقشته والموافقة عليه ان امكن.

مشروع قرار * : الملحق الثالث المقترح اضافته الى التعهد الدولي

ان المؤتمر،

اذ يعترف:

- بان الموارد الوراثية النباتية يجب ان تتاح (دون اى قيود)، بشروط يتفق عليها، لتربية النباتات والاعراض العلمية الأخرى؛
- وبأن الموارد الوراثية النباتية، وما يلزمها من معلومات وتقنيات وأموال لصيانتها واستخدامها، يكمل كل منها الآخر، وله نفس القدر من الأهمية؛
- وبأن جميع الدول تتبرع بالموارد الوراثية النباتية وتستخدمها، وكذلك الأمر فيما يتعلق بالمعلومات والتقنيات والأموال اللازمة.

واذ يدرك:

- ان أفضل وسيلة لضمان المحافظة على الموارد الوراثية النباتية هو ضمان استخدامها فى جميع البلدان بصورة فعالة ومفيدة؛
- وان المزارعين فى جميع أنحاء العالم، قاموا، عبر آلاف السنين، باستزراع الموارد الوراثية النباتية وصيانتها ورعايتها وتحسينها وتوفيرها، وما زالوا يقومون بذلك حتى الآن؛
- وأن التقنيات المتقدمة، وكذلك التقنيات الريفية المحلية، لها أهميتها وتكمل كل منها الأخرى فى صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها؛

* العبارات الواردة بين اقواس هى تلك التى لم يتسن التوصل الى اتفاق فى الآراء بشأنها.

- وأن استراتيجيات الصيانة فى المواقع الطبيعية وخارج تلك المواقع لها اهميتها، وتكمل كل منها الأخرى فى المحافظة على التنوع الوراثى.

فقد أيد النقاط التالية :

١ - فيما يتعلق بحقوق مربى النباتات، فان السلالات المتوافرة لديهم لن تتاح لغيرهم الا بموافقتهم؛

٢ - ان تنفيذ حقوق المزارعين يكون من خلال صندوق دولى للموارد الوراثية النباتية يوفر الدعم لبرامج صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، وخاصة فى العالم الثالث، وان لم يقتصر عليه وحده؛

٣ - ان تكون الجهات المنتبحة بالموارد الوراثية، والأموال، والتكنولوجيا مسؤولة، عن طريق هيئة الموارد الوراثية النباتية، عن تحديد ورصد سياسات الصندوق المذكور، وبرامجه وأولوياته، بعد التشاور مع الهيئات الفنية الملائمة؛

٤ - ان صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها بطريقة قابلة للاستمرار ضرورة مستمرة، وبالتالي ينبغى ان يكون الصندوق الدولى، بدوره، دائماً (والأمثل ان يكون الزامياً) (على اساس اشتراكات مقدرة عادلة).

٤ - مسائل أخرى

ناقش العديد من البلدان، أثناء المداولات بشأن النظام العالمى، امكانية توسيع نطاق اختصاصات الهيئة لتشمل الجوانب الأخرى للتنوع البيولوجى. واعتبرت المجموعة انه من السابق لاوانه توسيع نطاق الاختصاصات فى الوقت الحاضر، ورات ان يترك الأمر معلقاً الآن.

0
1
2
3

0

0